

الطبقات الكبرى

رجل حدثه عن حذيفة قال لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لروح سعد بن معاذ أخبرنا حفص بن عمر الحوضي وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي من بني عامر بن لؤي قالا أخبرنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت وهو يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا يزيد بن الأصم قال لما توفي سعد بن معاذ وحملت جنازته قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لجنازة سعد بن معاذ أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثوب حرير فجعل أصحابه يتعجبون من لينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا قال عبيد الله وألين وقال الفضل أو ألين أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على أنس بن مالك وكان واقد من أعظم الناس وأطولهم فقال لي من أنت قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال فقال إنك بسعد لشبيه ثم بكى وأكثر البكاء ثم قال يرحم الله سعدا كان سعد من أعظم الناس وأطولهم ثم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى أكيدر دومة فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ديباج منسوجا بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذه الجبة فقالوا يا رسول الله ما رأينا قط أحسن منها قال فو الله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون وأخوه